

معلومات حول تحديات تنوين

• ما هي تحديات تنوين؟

تحديات تنوين هي مسابقة سنوية يطلقها مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) لمدة 6 أيام في مقر المركز، وتقدم فرصة فريدة لكافة المصممين من مختلف المجالات والتخصصات بهدف مواجهة تحديات واقعية في مختلف المجالات. يحظى المصممون بفرصة لصياغة حلول إبداعية وعملية ضمن أطر زمنية ضيقة وموارد محدودة.

بدعم من شركاء التحدي وبرنامج شامل مكون من ورش عمل وندوات، سيتم تزويد المشاركين خلالها بالأدوات الازمة لمواجهة تحدياتهم وتقديم حلول مبتكرة. وسيتم اختيار مشروع فائز واحد من كل تحدي للإنتاج التجاري بواسطة الشركاء التنفيذيين.

• ما الفنة المستهدفة للتحديات؟

تستهدف التحديات المصممين وغير المصممين المحليين والإقليميين والعالميين (المقيمين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا).

• ما هي تحديات تنوين لعام 2024؟

تتبّنى تحديات تنوين هذا العام نهجاً يركز على مختلف الجوانب الحياتية متجاوزاً التصاميم التي ترتكز على الإنسان وحده، بهدف مواءمة الأنشطة البشرية مع الخواص البيولوجية المتنوعة للكوكب، في عصر يتسم بالإفراط في الإنتاج والقدم التقني، بجانب تزايد عدم المساواة والتوزع الحضري على حساب الطبيعة. ومن خلال هذه الرؤية الجماعية سندعو إلى إيجاد حلول تغذّي جميع أشكال الحياة مع دعمها بمزيج متعدد من التخصصات والخبرات، لمعالجة هذه القضايا المعقدة بشجاعة وابتكار.

- مدينة تنفس - تحدي تصميم الجناح

أدت التنمية الحضرية والأنشطة الصناعية إلى خفض جودة الهواء بشكل كبير، مما ساهم في التلوث الذي يؤثر على صحتنا والمواطن الطبيعية الموجودة في مدننا. وفي هذا السياق يسعى هذا التحدي المعماري المستمر لستة أيام إلى معالجة هذه القضايا من خلال إعادة تصور كيفية التعايش مع بيئتنا ومع بعضنا البعض بانسجام أكبر وأفضل. أقرأ المزيد عن التحدي [هنا](#).

الشريك: البارادي و LEAD

- تصور الأثر - تحدي تصميم الجرافيك

ركنا نحن البشر عوائق بعيدة الأثر على النظام البيئي، مما أدى إلى اختلال التنوع البيولوجي والتوازن البيئي. يدعو هذا التحدي أصحاب العقول المبدعة للكشف عن التفاصيل الدقيقة لتفاعلنا مع البيئة. كيف يمكن للتصميم تحويل البيانات المعقدة إلى رؤى تقود إلى مستقبل مستدام؟ يبرز هذا التحدي قوة الاتصال المرئي، في زيادة الوعي حول أنماط الاستهلاك وتأثيرها على كوكبنا وكائناته الحية. أقرأ المزيد عن التحدي [هنا](#).

الشريك: Data is Beautiful

- أعد تصور المدينة - تحدي تصميم الأثر

غالباً ما تمنح الأولوية في تصميم الأماكن العامة لاحتياجات الإنسان، وبهمل احتياجات المخلوقات الأخرى التي تشاركتنا ذات البيئة. ويؤدي ذلك إلى الحد من التنوع البيولوجي في البيئة مما يعيق صحة النظام البيئي. فهل بإمكاننا تغيير ذلك؟ يدعو هذا التحدي المشاركين للإجابة عن السؤال التالي: كيف يمكننا إنشاء مساحات حضرية تعزز التعايش بين البشر والمخلوقات الأخرى؟ أقرأ المزيد عن التحدي [هنا](#).

الشريك: Am Unique by Namthaja, NYXO

- حقيقة مستدامة - تحدي تصميم الأزياء

يواجه عالم الأزياء مشكلة تتعلق بارتفاع مستوى الإنتاج والاستهلاك وطغيان الموضة العالمية على الثقافات المحلية، وهي ليست قضية كارثية على المستوى البيئي فقط وإنما على المستوى الثقافي أيضًا. ويسعى هذا التحدي إلى حل هذه المعضلة عبر تقديم مواد حيوية حديثة إلى عالم الأزياء المحلي. يدعو هذا التحدي المشاركين للإجابة عن السؤال التالي: كيف يمكن للأزياء أن تكون صديقة للبيئة مع تحقيق الاستدامة الثقافية؟ أقرأ المزيد عن التحدي [هنا](#).

الشريك: Vanina

• ما هو التأثير الإيجابي للتحديات على الفائزين؟

يحظى الفائزون بالدعم من شركاء الإنتاج لتطبيق حلولهم على أرض الواقع وإنتاجها تجاريًا، كما تُعرض المنتجات النهائية من تحديات تنوين في مساحة مخصصة كجزء من معرض تصميمي في مؤتمر تنوين الإبداعي المقام في مركز "إثراء"، وهو مؤتمر يقدم ورشات عمل ولقاءات وتجارب متنوعة تُثري المصممين، وتتوفر لهم فرصة الظهور وتكون العلاقات والتعرّف على مستجدات المجال الذي ينتمون إليه.

• نجاحات تحديات تنوين

تحدي "من المخطوطات العربية إلى التصاميم الحديثة" (2022)

شارك مصممون من أنحاء الوطن العربي كال المغرب، ولبنان، ومصر، والإمارات العربية المتحدة في هذا التحدي المثير، حيث شجعهم على ربط التراث الثقافي بالحياة اليومية، وألهمهم لاستكشاف العلاقة بين القطع الأثرية والتصميم الجرافيكي الحديث؛ إذ كان هدف التحدي الرئيسي هو صناعة تصميمات حديثة بناءً على الشكل البصري والثقافي الجذاب للمخطوطات التاريخية، مع الحرص على استخدام هذه التصاميم للخروج بجموعة متنوعة من المنتجات؛ لتوضيح قيمة وأهمية الإنتاج الإبداعي.

عُقد هذا التحدي بالشراكة مع متجر "سين" والذي كان شريك الإنتاج، بالإضافة إلى شريك المعرفة "أفضل مائة ملصق عربي" وهي منصة ديناميكية تهدف إلى توثيق الثقافة البصرية للعالم العربي من خلال اختيار وتبسيط الضوء على أفضل الملصقات العربية في المنطقة. واختيرت تصاميم الملصقات لأربعة مشاركين في التحدي لكي تناول فرصة الإنتاج، وهم أروى الشمري، ونور الذهبي، وسالي ملاط، وكذلة غنوم، إذ تحولت تصميماتهم لمنتجات تستخدم يومياً كمدونات مكتوبة، وحقائب، وسجاجات للصلاة، ومشابك للزينة وغيرها. تتوفر المنتجات للبيع عبر متاجر عدّة، منها: "سين"، ومتجر "فيرجن ميجاستور" و"بيير مون" ومتجر إثراء حيث يستفيد المصممين الفائزين بجزء من أرباح منتجاتهم مما يساهم في تعزيز إبداعهم.

- فسيلة - تحدي العمارة وبناء البساطة

في عام 2021م، دعى تنوين المعماريين والمصممين للتسجيل في تحدي تفاعلي بعنوان "تحدي العمارة وبناء البساطة". وعلى مدار ستة أيام، سعى المشاركون للتغلب على عقبات البناء المرتبطة بالتصميم الرقمي من خلال أبسط الوسائل، عبر تشييد جناح متنقل باستعداد قدرات حاسوبية وموارد محدودة. وقد اعتمد المصممون في رحلتهم على ثلاثة عوامل رئيسية هي: الموقع والحجم والخامات.

وقد جاء التصميم الفائز في هذا التحدي بعنوان "جناح فسيلة"، الذي جسد بتصميمه رخاء المملكة العربية السعودية وازدهارها من خلال الاحتفانة بالنخلة باعتبارها رمزاً وطنياً، عبر تتبيل الضوء على التفاصيل الدقيقة لأشجار النخيل. كما احتفى التصميم بجمال سعف النخل وجذوعه كذلك باستخدام نهج تصميم تجميلي، نتج عنه مساحة مفعمة بالراحة والسكينة تحاكي تجربة الجلوس تحت النخل، بتصميم يدعو الزوار للاسترخاء في أجواء هادئة.

ويعتبر جناح فسيلة شكلاً من أشكال الإبداع المعماري، وهو من تصميم لجين العتيق وليان أبو السعود وسارة المداح وللمى دردس. وقد عُرض هذا الجناح المتنقل في العديد من المواقع الهمامة، انتلطاً من التزاماً بالهام المجتمعات المحلية، بدايةً من ظهوره الأول في مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، وحتى عرضه في مهرجان التصميم السعودي بـالرياض، ثم منتزه الملك عبدالله البيئي في الأحساء، فأرامكو السعودية، فكورنيش الخبر، فرنسا الملك عبد الله المالي في الرياض.

وقد استقر التصميم حالياً في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ليتاح لأهل المنطقة زيارة هذا الإنجاز المعماري البديع للاستمتاع بجماله التصميمي المفت.

- مرج - العمارة والتصميم: تحدي تصميم جناح من الكرتون

تلعب العناصر المعمارية المظللة، كالاجنحة مثلاً، دوراً هاماً في تقديم فرصة للمعماريين والمصممين لليقى تجربة استخدام مواد مختلفة ومفاهيم مبتكرة لإنشاء مساحات فريدة تساعد الناس على الاستمتاع والتواصل والتفاعل مع البيئة بطريقة جديدة. وب يأتي هذا التحدي الموجه للمتخصصين في مجال العمارة والتصميم الداخلي لإبراز جماليات العمارة باستخدام مادة واحدة فقط وهي الكرتون من خلال بناء هيكل مبتكر متنقل ومستدام ليكون معلماً بارزاً في أي مكان ينتقل إليه.

عندما تتشكل الطبيعة ببنقائحتها لتصبح منتشرة على الأرض، فإننا نشهد هذا النمو والتطور بصورته المدهشة التي لا تتكرر، بل تتكيف مع المحيط. إذ يتكرر المفهوم ذاته في البحر وعلى اليابسة، فمن "المرج" تتشكل التلال الخضراء أرضاً، ومن "المرج" يتكون المرجان بحراً، ومن "المرج" ياتقي البحار. ومن "مرج" أراد الفائزون -أزاهير محمد الشمة، وشوق علي ميتاكى، ورنا خالد علي- أن يعكسوا التشكّل والتداخل الطبيعي بأسلوب معماري فريد، باستخدام أبرز مواد البناء الخفيفة وهي الورق الكرتونى المستخدم في تصميم المشروع.